نمذجة الدور الوسيط لعدم تحمل الغموض وعلاقته بسمات الشخصية واعراض القلق بين العاملين في المراكز الصحية العلاجية في ديالى

حسن ناصر حسين
Corresponding author : Hassannasseir67@gmail.com
https://orcid.org/0009-0002-8650-7023
أ.د كامران يزدانبخش
أ.د خدا مراد مؤمني
جامعة الرازي/ كرمنشاه إيران
ا.د هيثم احمد علي
جامعة ديالى ـ كلية العلوم الانسانية / قسم العلوم النفسية والتربوية
تاريخ استلام البحث : 2024/12/24- تاريخ قبول النشر: 2025/1/28
تاريخ النشر : 2025/6/2
FA/202506/29C/17/640

Creative Commons Attribution 4.0 International License

DOI: https://doi.org/10.23813/FA/29/2/17
https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/copyright

ملخص البحث:
يهدف البحث الحالي الى معرفة الدور الوسيط لعدم تحمل الغموض في اضطرابات القلق لدى العاملين في المراكز الصحية العلاجية في ديالى، استخدم الباحثون المنهج الوصفي الارتباطي التحليلي المقارن نظرا لملاءمته طبيعة الدراسة الحالية (نمذجة الدور الوسيط لعدم تحمل الغموض واعراض اضطرابات القلق لدى العاملين في المراكز العلاجية في مدينة ديالى) إذ يعد هذا المنهج افضل طريقة في البحث، ولتحقق من فروض البحث تم استخدام اسلوب تحليل المسار Path Analysis ، إذ شمل مجتمع البحث الذي تسحب منه عينة البحث الحالي على العاملين لدى المراكز العلاجية في ديالى ذكور- اناث، واختار الباحثون العينة المناسبة في بناء الاختبارات وقد تألفت العينة من 400 مفحوصا فاكثر بعد الاختبار العشوائي لهذه العينة الاساسية، وطبق الباحثون ادوات الدراسة الاساسية على مجموعة من 400 مشارك من العاملين في القطاع الطبي (اطباء , صيادلة , تمريض) (250 اناث , بنسبة 62% وذكور 150 بنسبة 37 % وبمتوسط عمر 35.5)، وقام الباحثون بتبني مقياس اعراض اضطرابات القلق لجانيت تايلور وهو معد من د. مصطفى فهمي والثاني مقياس سمات الشخصية لروند –ب- رونر وهو معد من ممدوح سلامة وقام الباحثون بتقنيين الادوات التي تبناها عن طريق حساب صدق وثبات الاداة المستخدمة على عينة استطلاعية مكونة من العاملين الصحيين من كلا

الجنسين ولتكن 35 عامل وعاملة من مختلف الاختصاصات الصحية، وبعد التأكد من صدق وثبات المقياس والقيام بالتحليل الاحصائي للنتائج طُبّق على عينة التجربة إذ تمتْ المعالجة احصائياً للنتائج، وكانت نتائج التحليل في ضوء النتائج التي اسفر عنها البحث تبين ان افراد عينة البحث يتصفون بعدم تحمل الغموض ، وتبين ايضا وجود علاقة موجبة بين عدم تحمل الغموض والسمات الشخصية واعراض اضطرابات القلق، إذ بينت التأثير دور الوسيط لعدم تحمل الغموض في سمات الشخصية من خلال قيم المسار الموجبة إذ ان المشاركين في الدراسة ممن لديهم عدم تحمل الغموض يحتمل يجعلهم اكثر قوه في التغلب على ضغوطات العمل واكثر جديه واقتدار في العمل.

الكلمات المفتاحية: النمذجة، الدور الوسيط، تحمل الغموض، اضطرابات القلق

Modeling the Mediating Role of Ambiguity Intolerance in Anxiety Symptoms among Workers in Therapeutic Health Centers in Diyala

Hassan Nasir Hussein
University of Razi/ College of Social Sciences
Corresponding author : Hassannasseir67@gmail.com
https://orcid.org/0009-0002-8650-7023
Prof. Kameran Yazdanbakhsh (Ph.D.)
University of Razi/ College of Social Sciences
Prof. Khad Murad Momeni (Ph.D.)
University of Razi/ College of Social Sciences
Prof. Haitham Ahmed Ali (Ph.D.)
University of Diyala/ College of Education for Humanities
Date of research submission :24/12/2024
Date of publication acceptance : 28/1/2025
Date of publication :2/6/2025
FA/202506/29C/17/640

Creative Commons Attribution 4.0 International License

DOI: https://doi.org/10.23813/FA/29/2/17
https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/copyright

Abstract

The present research aims to identify the mediating role of ambiguity intolerance in anxiety disorders among workers in Therapeutic Health Centers in Diyala. The researcher utilized

the descriptive, correlational, analytical, and comparative method due to its suitability for the nature of the current study Modeling the mediating role of ambiguity intolerance and symptoms of anxiety disorders among workers in Therapeutic Centers in Diyala city, this method is considered the best way in research. To verify its hypotheses, the Path Analysis method was used, the research population from which the current research sample is drawn includes workers in Therapeutic Centers in Diyala (male – female). The researcher chose an appropriate sample for the construction the tests. The sample consists of (400) examinees after the random testing of the basic sample. The researcher applied the basic study tools to a group of (400) participants from the medical sector (doctors, pharmacists, nurses) (250 females, 62% and 150 males, 37% with an average age of 35.5). The researcher adopted the scale of symptoms of anxiety disorders by Janet Taylor, which was prepared by Dr. Mustafa Fahmy and the second is the personality traits scale of Ronald B. Ronar, which was prepared by Mamdouh Salama. The researcher technicalized the tools he adopted by calculating the reliability and stability of the tool used on a survey sample consisting of health workers of both sexes, to be (35 male and female) workers from different health specialties. After confirming the reliability and stability of the scale and doing statistical analysis of the results, it was applied to the sample of the experiment as the results were statistically processed. The results of the analysis showed that the members of the research sample are characterized by ambiguity intolerance, and it was also found that there is a positive relationship between ambiguity intolerance, personality traits, and symptoms of anxiety disorders. The effect showed the mediating role of ambiguity intolerance in personality traits through positive path values as the participants in the study who have potential ambiguity intolerance make them more powerful in overcoming work pressure and more serious and competent at work.

Keywords: Modeling - Mediating Role - Ambiguity Tolerance - Anxiety disorders.

اولا- مشكلة البحث problem of the research

يعد عدم تحمل الغموض intolerance of ambiguity متغيرا في شخصية الفرد على يد العالم فرينك إذ ان هذا المتغير يمتلك علاقة قوية للتنبؤ في السمات الشخصية للفرد ومنذ ذلك الوقت تم استخدامه في العديد من حقول علم النفس منها علم النفس السريري وعلم النفس السلوكي وغيرها من الحقول **marks is (furnham, 2013: 42)** ، وان الافراد يختلفون في ما بينهم في سمات الشخصية واستجاباتهم للمواقف الغامضة فنجد هناك افرادا متحملين للغموض ويستمتعون في التعامل مع المواقف الغامضة وهنالك عدم تحمل غموض لبعض الافراد ولبعض يفضلون التعامل مع ما هو مألوف الذي لا يخرج عن قاعدة الالفة ولشيوع في البيئة المحيطة بهم وهنالك افرد يعيشون حالة من الهلع واضطراب القلق الاجتماعي ازاء المواقف الاجتماعية التي قد تؤثر استجاباتهم في المستوى المعرفي لتجاهلهم المواقف الغامضة التي لها علاقة بسمات شخصيتهم ومن هنا جاء تأكيد علماء النفس على هذا المفهوم ودراسته دراسة اكثر شمولا وتوسعا (**b35 :9200 -erten**) وعدم تحمل الغموض هو خاصية شخصية تعكس المشاعر والتوجهات العامة للفرد اتجاه المواقف الغامضة او حالات الغموض حيث تكون الحالة او الموقف غامضا على الارجح عندما يلاحظ ان هناك عدم وضوح وعندما يكون الموقف متغير او غير مستقر او عندما يواجها الفرد مشكلات جديدة غير مألوفة لدية **steen , 2014: (22)**، ويرتبط عدم تحمل الغموض تحديدا بالمعلومات التي يتلقاها الافراد من او حولة المواقف والحالات **(hartrnann, 2005: 35)**، ومن هذه الاساليب اسلوب عدم تحمل الغموض الذي يعد واحد من تللك الاساليب التي تتحدد على وفقها طبيعة الادراك التي تعد عملية فعالة والتي بدورها تتحدد بشكل كبير بطبيعة العلاقات والارتباطات الموجودة بين اجزاء المنبه او نوعيته التي يتعرض لها الفرد في مواقف الحياة المختلفة (**نزار و2016 : 25**)، فقد يدرك بعض الافراد الغموض في المواقف والمنبهات البيئية بدرجة معينة ترتبط مع الاستعداد لتحمل المواقف الغامضة والمواقف غير المألوفة والغريبة إذ ان لديهم خطوات تقدمية وابداء اراء غير واقعية او افكار غريبة في حين نجد البعض الاخر لا يفضل التعامل مع اي موقف او مثير يخرج عن قاعدة الالفة والشيوع **(Goldstein,1987: 15)**، ويؤكد ايرتن ان عدم تحمل الغموض ناتج عن طبيعة المعلومات او المواقف التي يتعرض لها الفرد إذ يمكن ان تكون هذه المواقف جديدة او معقدة التي بدورها تسهم في عدم تحمل الغموض الى وجود معاني متعددة والمعلومات الناقصة ولاحتمالات الكثيرة وحالة عدم اليقين في المواقف التي يتعرض لها الفرد **(erten ,2009:55)**، والجدير بالذكر ان تفاوت الافراد ينعكس على مجموعة واسعة من ردود الافعال مثل تنب الوظيفة وتأخر اتخاذ القرار والأخطاء في تحديد الاسباب والسمات، ومن الصعوبات والتحديات التي تواجه الانسان بشكل عام والعاملين الصحيين في المراكز العلاجية بشكل خاص هو التعرض للمواقف الغامضة وما هو ليس بمألوف لدى الفرد وبالتالي يكون هناك رد فعل بعدم تحمل الغموض والشعور بالفشل وعدم الارتياح ومن خلال المعايشة اليومية والملاحظة الشخصية فقد لاحظ

الباحثون ان بعض العاملين في المراكز العلاجية لا يفضلون التعامل مع المواقف التي تتسم بالجدة والغموض او التعامل مع افراد جدد غير معروفين لديهم وكذلك عند تعرضهم للمشكلات التي تحتاج منهم معلومات عن عملهم الصحي فانه ينتابهم القلق والتوتر وهنالك عاملين على النفيض من ذلك لديهم رغبة قوية للتعامل مع المواقف والخبرات الجديدة التي تتسم بالغموض وتثير الشك والحيرة ولعلة معايشة الباحثون لفترة ليس بقصيرة لشريحة العاملين بالمراكز الصحية من اطباء وصيادلة وممرضين وتقنين صحيين واداريين في المراكز الطبية الحكومية وعمله الحالي اختصاصي البحث النفسي في الوحدة النفسية التابعة لقسم الصحة العامة التابعة الى دائرة صحة ديالى واحتكاكه عن قرب كان هو الباعث والمحرك الاول وراء اجراء الدراسة وان محاولة الباحثون للكشف عن العلاقة بين متغيرات البحث عدم تحمل الغموض بسمات الشخصية واعراض القلق لدى العاملين الصحين في المراكز العلاجية ديالى مما قد يشكل اضافة علمية في هذا المجال فضلا على ذلك قد يسهم في دعم الجهود الرامية الى الارتقاء في عملية بناء الانسان الجديد وفق الاسس العلمية المدروسة واعادة تشكيل قيمة في التطور العلمي بما يخدم المجتمع الحديث وتحدد مشكلة الدراسة الحالية بالإجابة عن الاسئلة التالية :

هل يلعب عدم تحمل الغموض دورا وسيطا في اعراض القلق لدى العاملين في المراكز الصحية في مدينة ديالى.

ثانيا- اهمية البحث of the research The important

تعد دراسة تحمل الغموض intolerance of ambiguity الان احد مظاهر الاهتمام المتزايد بالاتجاه المعرفي وهي مجال مهم من مجالات علم النفس و هو طريقة الفرد المميزة في الادراك والتفكير وبوجه عام يمكن القول انه طريقة الفرد المميزة في التعامل مع المعلومات ولعل احد الخصائص المهمة لهذه الدراسة هو انها ترتبط بشكل النشاط المعرفي الذي من خلال يتم استقبال المعلومات دون ان ترتبط بمحتوى هذا النشاط **(الفرماوي،2009 : 65)**،ولقد زاد الاهتمام بمجالات علم النفس المعرفي بصورة واسعة وبالذات الاساليب المعرفية اذ لاقت اهتماما كبيرا من قبل الباحثين استمر فترة طويلة حيث كانت دراسة المعرفة عدم تحمل الغموض والشخصية في الاهتمام لدى الباحثين **(stong—at ,1997: 212)**، ويميز الاسلوب المعرفي عدم تحمل الغموض بين فئتين من الافراد حسب درجة التحمل في المواقف والمثيرات البيئية الاولى لها استعداد لتحمل المواقف الغامضة والمواقف الغريبة ولأخرى تفضل التعامل مع المواقف التقليدية (**العبيدي، 2005 :5**)، وقدمت – فرنكل بردتشفيلد frenki burswfeld 1 948 اول معالجة شاملة للغموض بوصفه متغيرا شخصيا انفعاليا وادراكيا وقد عرف عدم تحمل الغموض على انه الميل للجوء الى حد قاطع وغالبا ما يتجاهل الواقع (**رشيد، 2005 : 32**)، واعراض القلق ظاهرة يعيشها الانسان ويتميز بها دون سائر المخلوقات الاخرى وهو يتأثر بعوامل وراثية وبيئية واجتماعية ويوجد بحياة الانسان بدرجات متباينة **(غانم ، 1967 : 67)**، ويعد براون 2000-brown عدم تحمل الغموض اسلوبا يهتم بدرجة تطلع المتعلمين معرفيا لعدم تحمل الافكار والملاحظات التي هي خارج

نطاق نظامهم المعرفي ومما لاشك فيه ان لقدرة الفرد على عدم تحمل الغموض اثر على نهجة لحل المشكلات وعلى الاسلوب المعرفي بشكل عام وان هناك صلة وثيقة بين عدم تحمل الغموض ومستوى قدرة الفرد على تقبل ما يحيط به من متناقضات وما يتعرض له من موضوعات او ا فكار غامضة إذ يستطيع بعض الافراد تقبل ما هو مألوف وغيرهم لا يمكنهم ذلك (**العمري، 2007 : 54**) ، ومن بين التحديات التي لابد على العاملين مواجهتها الغموض او للبس وقد اهتمت الدراسات النفسية بهذا الجانب إذ تم الربط بالعديد من المتغيرات وصنفت الافراد بين متحملين وغير متحملين له وقد اكد مفهوم كوهن وزملاؤه للإدراك والمعرفة على قضية عدم تحمل الغموض وتقليل التوتر والقلق1997- john rchard -(p65)، وتكمن اهمية هذه الدراسة في انها تتناول الاسلوب المعرفي عدم تحمل الغموض الذي قلت الدراسات التي تناولته ومن هذا فان هذه الدراسة ستضيف الى ما تقدمها من دراسات وتمهد الطريق لدراسات اخرى بما ستخرج به من نتائج وتوصيات كما وانها تبحث في العلاقة بين عدم تحمل الغموض وسمات الشخصية واعراض اضطرابات القلق لدى العاملين الصحين في المراكز الصحية والتي تسهم في تقديم الدعم للعاملين من خلال برامج تدريبية وورشات عمل تساعدهم في التعرف على سماتهم الشخصية وتخلص من بعض الحالات النفسية مثل اعراض القلق.

وفي ضوء ما سبق تسعى الدراسة الحالية الى استكشاف العلاقة بين عدم تحمل الغموض واعراض اضطرابات القلق حيث لوحظ الباحثون لا توجد دراسة تناولت هذه المتغيرات على حدود علمه مما يجعل من الدراسة الحالية اضافة علمية يأمل بها عموم لاستفادة منها كما وترد اهمية هذه الدراسة في انها تتناول الاسلوب المعرفي عدم تحمل الغموض الذي قلت الدراسات الذي تناولته كما وانها تبحث في العلاقة بين عدم تحمل الغموض لدى لعاملين الصحيين في المراكز العلاجية بسمات الشخصية واعراض اضطرابات القلق والتي من الممكن ان تسهم في تقديم الدعم للعاملين الصحيين من خلال معرفتهم بالسمات الشخصية التي يتحلى بها العامل والتقليل من اعراض اضطرابات القلق التي قد تصيب البعض منهم خلال العمل وتعد البيئة الصحية بيئة ذات اهمية بالغة حيث انها تمثل شريحة مهمة من شرائح المجتمع هم الملاكات الصحية المتمثلة بالأطباء والصيادلة والممرضين والاداريين الصحيين والتي لا تخلو من تحديات ومشكلات في العمل والتي تحتاج منهم الى الفهم والادراك واتخاذ القرار المناسب (**عمار،2015 : 7**).

ثالثا- اهداف البحث the objective of the research

تهدف الدراسة الحالية الى الاجابة على هذا السؤال المهم هل يلعب عدم تحمل الغموض دورا وسيطا في اعراض القلق لدى العاملين في المراكز الصحية العلاجية في مدينة ديالى.

1- قياس عدم تحمل الغموض.
2- تحديد العلاقة الارتباطية بين عدم تحمل الغموض وسمات الشخصية.
3- تحديد العلاقة بين عدم تحمل الغموض واعراض القلق.
4- تحديد العلاقة بين سمات الشخصية واعراض القلق.

5- تحديد الدور الوسيط في العلاقة بين تحمل الغموض وسمات الشخصية.
6- واعراض القلق.

رابعا- حدود البحث The limits of the research
1. حدود مكانية- اقتصرت الدراسة على العاملين الصحيين في المراكز العلاجية لمدينة ديالى.
(مركز صحي حي المصطفى - مركز صحي السعادة - مركز صحي بني سعد - مركز صحي محمد سكران- مركز صحي الجامعة- مركز صحي اليرموك- مركز صحي الرحمة - مركز صحي بعقوبة الجديدة- مركز صحي المرادية- مركز صحي الرسول).
2. حدود زمانية – اقتصرت الدراسة على العاملين الصحيين للعام 2023—2024 .
3. حدود موضوعية –تتحدد الدراسة باستجابات افراد العينة من كلا الجنسين على فقرات المقاييس المستخدمة بعد استخراج الخصائص السايكومترية لها من صدق وثبات للأغراض هذه الدراسة.

خامسا- تحديد المصطلحات assigning the terms
اولا-عدم تحمل الغموض.
1- بودنر bu - dner-1962 :-
انه ميل الافراد الى عدم ادراك المعلومات بمعان غامضة وغير متكاملة وغير واضحة على انها مصادر للتهديد (**budner ,1962: 22**).
التعريف الاجرائي: الدرجة التي يحصل عليها المستجيب عنده إجابته على مقياس عدم تحمل الغموض المستخدم بالدراسة.
2- نورتن –norton 1975 :-
انه ميل بعض الافراد الى عدم ادراك المعلومات المتسمة بمعان غامضة وغير متكاملة ومجزأة ومتعدد وغير متناسقة وغير واضحة براون -عبارة عن عدم ارادة الفرد المعرفية لتحمل الافكار والطروحات التي تتعارض مع منظومة ومعتقداته المعرفية (**norton ,1975: 608**).
ثانيا - اعراض اضطرابات القلق :
1. القلق يعرفه الشاذلي بانه حالة توتر شامل ومستمر نتيجة توقع تهديد خطر فعلي او رمزي قد يحدث ويصاحبها خوف غامض واعراض نفسية وجسمية **(شاذلي، 1999 : 112)**.
2. القلق يعرفه فرويد انه انفعال غير سار يمثل رد فعل لخطر متوقع الحدوث ((68freud-1938-p.
التعريف الاجرائي : الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على فقرات المقياس المستخدم بالدراسة مقياس القلق لجاينيت تايلر .

ثالثاً – سمات الشخصية : عرفها واطسن انها مجموعة من الأنشطة التي ممكن اكتشافها عن طريق الملاحظة الفعلية للسلوك لفترة كافية بقدر الإمكان لكي تعطي معلومات موثوقة بها -الاشول (1978- ص 97).

ويعرفها الباحثون اجرائياً- الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من عينة البحث على المقياس المستخدم في الدراسة مقياس لرونالد – ب- رونز.

رابعاً- نمذجة الدور الوسيط :

تعرف بانها احدى الطرق التي تقوم بتعلم السلوك عن طرق الملاحظة وبتحديد السلوك وبذلك يعمل على النمذجة وتسمى التعلم الاجتماعي المعتمد على الملاحظة(**محمد حبش ،2011: 54).**

خامسا- المركز العلاجي والصحي:

يعرفها الباحثون بانه مكان تقدم فيه الخدمات للمريض من قبل ملاكات صحية متدربه ومنها متخصص في مجال الطب البشري ويشمل المراكز الصحية الاولية ومراكز الرعاية الصحية والمستشفيات الحكومية وغير الحكومية.

بما ان الباحثون تبنوا تعريف برونر وعلية تبنوا نظريته من حيث المضمون وتفسير النتائج:

أولاً: عدم تحمل الغموض:-

لكل منا نمطه أو أسلوبه الخاص للتعلم والتفكير ونهج المعرفة وهذا ما يميز أحدنا عن الآخر، ولدينا بالمقابل الطرق المشتركة فيما بيننا للتعلم والتفكير ومعالجة المعلومات التي من ضمنها المعلومات أو المواقف الغامضة. وعدم تحمل الغموض الذي يعرف إنه عدم قدرة الشخص على التصرف بمنطق وعقلانية وهدوء في المواقف غير الواضحة والتي يكتنفها الغموض هو أسلوب معرفي(**الشرقاوي، 1992 :65)**،ولقد حدد العديد من الباحثين وواضعي النظريات عدم تحمل الغموض على أنه إلى أن (Decay, خاصية شخصية ضرورية للإبداع. وقد أشار(**ديكاي 1989 :25)**،تحمل الغموض هو السمة الشخصية الأكثر ضرورة وأهمية للعملية الإبداعية.

ويشير إلى أن الأفراد الذين لا يمكنهم تحمل الضغط يميلون للتكيف مع مواقف حل المشكلات الغامضة من خلال تطبيق قواعد مألوفة أو إجراءات مألوفة والتي تحد من فرص الحلول الملائمة والناجحة. وفي المقابل لا يقوم الأفراد الذين يتحملون المواقف الغامضة بتطبيق قواعد اعتباطية، لذا يبقي هؤلاء الأفراد على احتمالية مفتوحة لحلول ناجحة وفعالة وغير متوقعة. ولاحظ داسي أيضا أن تحمل الغموض يرتبط بشكل وثيق بالمجازفة وهذا ملمح آخر يفضي للمناهج والحلول الناجحة، وعدم تحمل الغموض هو خاصية شخصية تعكس المشاعر والتوجهات العامة للفرد تجاه المواقف الغامضة أو حالات الغموض. إذ تكون الحالة أو الموقف غامضا على الأرجح عندما يلاحظ أن هناك عدم وضوح وعندما يكون الموقف متغيرا أو (Steen etal, غير مستقر، أو عندما يواجه الفرد مشكلات جديدة غير مألوفة لديه 2014 . ويرتبط تحمل الغموض تحديدا بالمعلومات التي يتلقاها الأفراد من أو)حول المواقف والحالات (Federico.and.etal) (**Hartmann,2005, :35**, يرتبط الأسلوب

المعرفي تبعاً لفيديريكو وآخرون بالفروق بين الأفراد في تقبل ما يحيط بهم من متناقضات وما يتعرضون له من موضوعات أو أفكار أو أحداث غامضة غير واقعية وغير مألوفة، إذ يستطيع بعض الأفراد تقبل ما هو غير مألوف وشائع، إذ إنهم يستطيعون التعامل مع الأفكار غير الواقعية أو الغريبة عنهم في حين لا يستطيع البعض الآخر تقبل ما هو جديد أو غريب ويفضلون في تعاملهم على ما هو مألوف وواقعي، وقد أشار العديد من الباحثين لتحمل الغموض على أنه سمة شخصية إلى أن تحمل الغموض هو ضرورية للإبداع، فقد أشار(ديكاي 1989) السمة الشخصية الأكثر ضرورة وأهمية للعمليات الإبداعية، ويبين أن الأفراد الذين لا يمكنهم تحمل الغموض يميلون للتكيف مع حالات حل المشكلات الغامضة من خلال الفرض الاعتباطي للقواعد أو الإجراءات المألوفة والمريحة، لكنها مقيدة لفرص إيجاد الحلول، وبالمقابل إن الأفراد الذين يمكنهم تحمل الغموض لا يمكنهم فرض خياراتهم من خلال قواعد اعتباطية، لذا يبقي لهؤلاء الأفراد احتمالية مفتوحة للحلول غير المألوفة وغير المتوقعة وغير التقليدية، وقد لاحظ ديكاي أيضا أن عدم تحمل الغموض يرتبط كثيرا بالمجازفة وهي ملمح آخر يترافق وإنتاج منهجيات جديدة وخلاقة لحل المشكلات، ويركز واضعون آخرون للنظريات على أن الأفراد القادرين على تحمل الغموض يميلون للعمل على مهمات حل المشكلات لفترات طويلة من الوقت دونما معرفة الحل أو حتى وجود .(Runco, أي نوع من إنهاء المشكلة (1993)،ولقد خضع (Messik) على أنه مفهوم التسامح مع الخبرات غير الواقعية، كما أشار ميسك تسمية تحمل الخبرات غير الواقعية، أما فرانكل (Royce) أطلق عليه رويس فقد عرضوا تفسيرا آخرا ،(Sanford) وسانفورد (Frankel Levinson) ، ويعبر الميل لإدراك مواطن الغموض على أنها مواطن مرغوب بها، ووصف الموقف الغامض على أنه موقف لا يمكن تحديد تركيبه أو تنظيمه بشكل مناسب، وذلك لعدم توافر التلميحات أو المؤشرات، أما عدم تحمل الغموض فيمكن ملاحظته ظاهريا أو سلوكيا من خلال الإذعان أو الإنكار إذ يلجأ الفرد الذي لا يتحمل الغموض إلى الانصياع للحلول المطروحة على أنها حقيقة لا يمكن تفاديها، أو تغييرها، وعن طبيعة الموقف الغامض الذي قد يتعرض له الفرد يحدد بودنر المذكور في (**الفرماوي، 1994 :85**) الموقف الغامض بأنه الموقف الذي يتصف بالخصائص الآتية:

(Novelty)) الجدة أي يحتوي على الكثير من الأبعاد المتشابكة، ويتصف بصعوبة (Complexity) بمعنى أن أبعاده منتجة لبناءات متضادة أو متباينة. (Insolvability) ، الحل فالإنسان كثيرا ما يتجه نحو المألوف العقلي؛ أي النزعة إلى الأنماط القديمة بعيدا عن المواقف الجديدة والمتشابكة والمتناقضة في حل المشكلات حتى لو لم تكن هي الأكثر كفاءة في حل المشكلات، صحيح أن هذه المألوفات الذهنية قد تيسر الحل أحيانا لكنها تقيد إدراك العقل وتحدد من سعه النظرة إلى المشكلة وهو ما يعرف بالتثبيت الوظيفي لاستخدام الأشياء المألوفة بدلا من التفكير بوسائل إبداعية أخرى، وبما أن كثيرا من المشكلات لا تحل بالطرق المعتادة

وتحتاج إلى استراتيجيات تعتمد أصالة التفكير ومرونته والتخلي من التفكير والأخذ بالتفكير المتشعب المتجانس (**الوقفي، 1998 :57**).
لذلك نجد بعض الأفراد ولا سيما العاملين في مختلف المؤسسات الصحية يحتاجون لتنمية قدرات التفكير واكتساب مهارات الاستنتاج والتحليل واستشراق أبعاد المشكلة ومواجهة المواقف الغامضة والتفاعل معها بالشكل الملائم، دون خوف أو شعور بالانزعاج وعدم الراحة لمجرد أن هذه المواقف غير مألوفة أو أنها تحتاج لمعلومات جديدة وجهد أكبر، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال توفير البيئة الدراسية الملائمة التي تشجع الطلبة على تحمل الغموض والمواقف الغامضة.
المذكور في (نوري، 2007 :48) استراتيجيتين (Gordon) وقد استخدم جوردون معرفتين لتعميق فهم العاملين الصحين وقدراتهم على عدم تحمل الغموض المعرفي وهي: جعل ما هو غريب مألوف، وجعل ما هو مألوف غريب. وتهدف هاتين الاستراتيجيتين إلى بناء قاعدة معلوماتية للطلبة تعينهم في التوسع في الإدراك والتوصل إلى حلول جديدة غير مألوفة.
وأما عن خصائص الأشخاص الذين يتمتعون بالغموض، يرى ماكدونالد أن الأشخاص الذين يتحملون الغموض بشكل مرتفع (Macdonald, 1970: 22) يمتازون بخصائص يذكر منها: أنهم يطلبون الخوض والغموض، ويتمتعون بالغموض، وهم كذلك متفوقون في أداء النصوص الغامضة. حيث ان الغموض عبارة عن حالة ناتجة عن منبهات غير المعروفة تؤدي لحالة من عدم اليقين إلى اليقظة المفرطة لإشارات التهديد المحتملة (Carleton 2014) . كما يعرف النفور من الغموض على أنه تحيز معرفي يؤثر على كيفية إدراك الشخص وتفسيره واستجابته للمواقف غير المؤكدة على المستوى المعرفي والعاطفي والسلوكي. (Dugas et al., 2004) ، ويرتبط بالقلق لذلك يحاول الأفراد التقليل منه عن طريق تخيل أنفسهم مسيطرين في المواقف الغامضة المحتملة، أو يفكرون في (Alschuler & Beier تجنبها تماماً، كما يُعد عرضا لاضطراب نفسي محتمل (2015) وغالبا ما يحدث عند عجز الجهود المعرفية والسلوكية عن التكيف والسيطرة على المواقف الغامضة ويرتبط بعدة اضطرابات نفسية مثل اضطراب القلق المعمم، والوسواس القهري، الهلع والقلق الاجتماعي، والاكتئاب ((Boswell ,.et al 2013). وبردود فعل عاطفية، حيث وجد أن الدرجات المرتفعة من عدم القدرة على تحمل الغموض مرتبطة بالمستويات المرتفعة من القلق والحزن ومنخفضة من تقدير الذات، وأيضاً ردود فعل فسيولوجية تظهر في زيادة سرعة ضربات القلب وارتفاع ضغط الدم (Greco & Roger, 2001) . وبشكل عام يفضل الأفراد بشدة اليقين على الغموض، وفي هذا السياق فضل المشاركون في أحد التجارب التعرض لصدمة كهربائية يعلمون توقيتها بدلاً من الحصول عليها في وقت لا يمكن التنبؤ به، حيث يحدث تنشيط أكبر للجهاز العصبي استجابة لصدمة Osmanagaoglu, 2018)) غير متوقعة على صدمة يمكن توقعها النماذج المفسرة للغموض والتوقع اضطرابات القلق يقترح هذا النموذج في حالة اضطرابات القلق القادر على التكيف تكون معالجة الغموض غير فعالة، إذ يوجد عدة عمليات تشارك في الاستجابات غير المواتية

للغموض، منها المبالغة في تقدير نتائج واحتمالات التهديد حيث يُظهر الأفراد توقعات سلبية ومتشائمة للغاية؛ والانتباه الزائد واليقظة المفرطة للتهديد، والتي تعكس التقديرات المتزايدة للتهديد في ظل الغموض استجابات استباقية تكيفية لعالم يبدو أكثر خطورة على الأفراد القلقين؛ وقصور في تعلم السلامة في المواقف البيئية من حولنا؛ والتجنب السلوكي المعرفي، حيث تؤدي المخاوف المبالغ فيها من المنبهات الغامضة المتوقعة في العادة لسلوك تجنبي؛ وتصاعد ردة الفعل، حيث يظهر لدى الأفراد استجابات مفاجئة أكبر للإشارات التي تسبق الصدمات غير متوقعة مقارنة بالتي تسبق الصدمات، بينما ترى نظرية تعميم الشعور بعدم الأمان نتيجة للضغوط، إن عدم القدرة على تحمل الغموض يُعد استجابة طبيعية وبيولوجية نتيجة للمواقف التي يشعر فيها الفرد بعدم الأمان وبشكل عام فإن تعرض الفرد الموقف يتوقع فيه التهديد لأي من جوانب حياته، قد يترتب عليه عدم شعوره بالأمان، بشكل يزيد من مستوى القلق والتوتر ومخاطرهما على الصحة النفسية والجسمية . (: 2018 Brosschot et al.,35) في حين تشمل نظرية ادارة الغموض على مفاهيم مثل عدم قدرة الفرد على التنبؤ في المواقف الغامضة، وبحثه عن المعلومات الموثقة لتقليل الغموض، وتجنبه للمعلومات التي قد تزيد الغموض، وإعادة تقييم الفرد للفوائد والتكاليف المتصورة للبحث عن المعلومات أو تجنبها، ودور العوامل الاجتماعية والثقافية المؤثرة تؤثر في كيفية. إدارة الأفراد للمواقف الغامضة ثانيا: التوجه نحو الحياة : (Brashers et al., 2002: 38).

والنموذج المفسر للسمات الشخصية هو سمة شخصية تتصف بالثبات النسبي عبر مواقف وأوقات الحياة المختلفة، وتوصف كونها رؤية إيجابية ذاتية، واستعداد داخلي لدى الفرد غير محدد بشروط معينة يساعده على إدراك كل ما هو إيجابي من أمور الحياة الصحيحة وغير الصحيحة، في الوقت الحالي والمستقبل، ومرتبطة بالتوقعات الإيجابية غير المقتصرة على موقف محدد (ولاء عبد الفتاح، 2019: 67). كما أن التوجه نحو الحياة لا يقتصر فقط على كيفية تخفيف الضيق، وإصلاح الضعف، ولكن أيضا على كيفية تسهيل رفاهية الحياة النفسية، وتعزيزها وبناء نقاط القوة في الشخصية،Straydom,2011 (P49). وهو اتجاه أساسي لملاحظة الجوانب الإيجابية في الحياة، والخبرة الذاتية وإيلاء الأهمية لها، كما أنه مسؤول لحد كبير عن الأداء التكيفي، والميل الطبيعي لتقدير إيجابي للذات والرضا عن الحياة والتقييم المرتفع لفرص الإنجاز .(Uye et al., 2022) كما عرف كل من شاير وكافر، التوجه نحو الحياة بأنه الميل للتفاؤل بشكل عام والتوقع المستمر بحدوث أشياء أو أحداث جيدة بدرجة أكبر من حدوث أشياء أو أحداث سيئة، وسمة مرتبطة بالصحة النفسية (في: بدر الأنصاري، (2002)، وبعض المفاهيم المتقاربة كالإحساس بالسعادة، والتفاؤل والأمل، والرضا عن الحياة، وجودة الحياة (زهير النواجحة، 2016: 48). ويركز التوجه نحو الحياة على كيفية نظرة الفرد للمجتمع وتوقعاته الشخصية تجاه بيئته، كما يمكن النظر له من حيث مدى تفاؤل الفرد أو تشاؤمه، وارتباطه بتقدير الذات، واستمرار المعنى في الحياة، وعلاقة سلبية بالتشاؤم.

ثانياً: الاتجاهات النظرية في تفسير عدم تحمل الغموض:-

1. نظرية بودنر في الإدراك والتبويب.

يشير برونر إلى أن تفاعل الإنسان مع العالم يتضمن دائماً عملية تبويب، فالنشاطات العقلية كالإدراك وتكوين المفاهيم واتخاذ القرارات تتم من خلال استخدام التصنيف والترميز، فالتبويب معني بتجميع الأشياء الكثيرة في فئات يسهل على الفرد التفاعل معها ويقلل من درجة تعقيدها، وهي تحويل التصانيف إلى رموز تبعاً للتشابه من خلال عملية الترميز أو التكوين، وبهذا فإن كل (coding) المعلومات في هذا الكون تندرج في تصنيفات متعددة فتصبح اللغة أو النظريات المختلفة نظاماً للتصنيف تمكن الفرد من رؤية أبعد من المعلومات المعطاة (الأزيرجاوي، 1991، ص73).

2. نظرية أوزبل:

أن عملية الاحتواء للمعرفة تؤدي دوراً مهما في (Ausubel) يرى أوزبل البناء المعرفي لدى الفرد، حيث أنه كلما كانت الأفكار والمعلومات الرئيسية من المفاهيم العامة الموجودة أصلا في البناء المعرفي لدى المتعلم ثابتة ومحدودة ومنظمه ومتصلة بما يراد تعلمه فإن عملية الاحتواء للمعلومات الجديدة تتم بدرجة كبيرة من الفاعلية، مما يسهل عملية التعلم القائم على المعنى، وكلما ازداد التفاعل بين ما هو موجود في البناء المعرفي والمعلومات الجديدة تؤدي بالتالي إلى إعادة تنظيم البنية المعرفية للمتعلم ويحقق لهذه المعلومات الجديدة الثبات والاستقرار .((الشرقاوي، 1991،ص43)

2. نظرية هايدر وفستنجر في الاتساق المعرفي:

وتشير هذه النظرية بأن الفرد يشعر بعدم الارتياح وعدم التوازن أو التنافر المعرفي عندما تتصارع أو تتناقض جوانب معرفية للفرد، ومن خلال البحث عن المنطق والتفكير السليم وتناسق الأفكار للوصول إلى التناسق المعرفي؛ لأن الفرد بحاجة خاصة إلى توازن معرفي؛ فعدم التوازن يجعل الفرد في حالة قلق وتوتر لكونه في مواجهة معرفه غير متسقة مع بعضها ويختار موقفا يوالف ويوافق بين .(هذه المتناقضات

إن تحمل الغموض المعرفي في ضوء هذه النظرية هو: قدرة الفرد على حل المتناقضات أو التوفيق أو التنسيق بين المعلومات أو المواقف غير المتشابهة والمتناقضة والوصول إلى إزالة هذه المعلومات غير المتسقة مع بعضها، أما عدم تحمل الغموض المعرفي فيعني عجز الفرد عن حل هذه التناقضات أو ضعف القدرة .(على التمييز بين هذه المعلومات المتصارعة والمتناقصة (الوقفي، 1998 ص37).

4.نظرية المجال":

يفسر أصحاب هذه النظرية عدم تحمل الغموض المعرفي من خلال قدرة الفرد على عدم إعادة تنظيم المجال الإدراكي الذي يوجد فيه مجال الكائن، فإن إدراك الكائن الحي للعناصر والموضوعات الموجودة في المجال الذي يوجد فيه وكذلك بعلاقاته التي تربطه بالمجال وتنظمه في صورة جديدة، وهي عمليه استبصار للكائن الحي للموقف حيث إن المتعلم يرى الموقف ككل بطريقة جديدة تشمل على الفهم للعلاقات المنطقية بين عناصر الموقف أو على إدراك العلاقات بين هذه العناصر ويتضمن

عمليتين من أهم العمليات العقلية للفرد في مواقف التعلم وهما: عمليتي الفهم .(103 : والإدراك (نوري، 2007 ص103).

النظرية المتبناة: نظرية برونر في الادراك والتبويب :

المبررات في اختيار النظرية:-

تم تبني تعريف برونر الذي ينص على اهمية الإدراك والخبرات والمواقف الغير المألوف والنظر للمواقف الغامضة ومن خلال تعريفة لعدم تحمل الغموض تم تبني نظريته التي تؤكد على جميع النشاطات العقلية كالإدراك وتكوين المفاهيم واتخاذ القرارات تتم من خلال استخدام التبويب بتجميع الأشياء الى فئات يسهل على الفرد التفاعل معها وتقلل من درجة تعقيدها وهذا ما ينص علية مشكلة البحث المدروس حاليا.

ثالثاً: القلق النفسي Anxiety:-

تعد دراسة القلق من الموضوعات الهامة التي لا زالت تحتل - إلى حد كبير - مكان الصدارة في البحوث النفسية والإكلينيكية، خاصة ونحن نعيش في عصر غامض محفوف بالتغيرات الاجتماعية والاقتصادية ولا يعتبر القلق السمة المميزة لعصرنا الحالي فقط، فالقلق قديم قدم الإنسانية، فالحياة البدائية لم تكن خالية من القلق. ومصدر هذا القلق كان الحيوانات الضخمة التي كانت تشكل تهديدا حقيقيا للإنسان، إلا أن القلق في العصر الحديث، أصبح إشارة لظاهرة مرضية، يتعرض لها الأفراد بمستويات مختلفة، بسبب فقدان الاطمئنان و الأمان النفسي، إضافة إلى أن حياة الإنسان المعاصر أصبحت لا تخلو من تلك العوائق البيئية و الشخصية المتداخلة، التي قد تحول دون إشباع حاجاته النفسية والبيولوجية و تحقيق أهدافه، الأمر الذي قد يزيد من معدلات القلق لديه (الساعاتي، 2017، ص217).

رابعاً: دراسات سابقة :-

تطرقت دراسات عديدة عن عدم تحمل الغموض وعلاقته بالعديد من المتغيرات ذات العلاقة هما السمات الشخصية واعراض اضطرابات القلق حيث قام الباحثون بترتيبها حسب تسلسلها التاريخي من الاقدم الى الاحدث وفيما يلي عرض لبعض الدارسات التي تناولت الموضوع الدراسة.

1- دراسة أجراها محمد وأسار (Mohammad and Assar 2002 في إيران لاختبار الفروقات بين مجموعات التحمل المرتفع والمتوسط والمتدني للغموض من حيث استيعابهم القرائي وادراكهم المعرفي المركب لاستراتيجيات القراءة، واشتملت العينة على(123) طالب هندسة في السنة الأولى تم توزيعهم على ثلاث مجموعات (تحمل مرتفع، تحمل متوسط، وتحمل متدني للغموض). أشارت نتائج الدراسة الى فروق دالة احصائيا بين المجموعتين مرتفعة التحمل ومتدنية التحمل للغموض، اي ان الطلبة ذوي التحمل المرتفع للغموض قد احرزوا درجات اعلى على اختبار الاستيعاب القرائي مظهرين إدراك معرفي مركب أكبر لاستراتيجيات القراءة، واظهروا أيضا استخدام اعلى لاستراتيجيات القراءة المتصلة بحل المشكلات، ولم

تكن هناك فروقاً دالة إحصائيا بَين المجموعة متوسطة التحمل والمجموعة مرتفعة التحمل للغموض في تلك المتغيرات.

2- كما وأجرى (حامد، 2003) دراسة السمات الشخصية – العقلية- لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على السمات الشخصية- العقلية- لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في نابلس، إضافة إلى تحديد علاقتها بكل من: الجنس، والكلية، ومكان السكن، والمعدل التراكمي، ومستوى تعليم الأب ومستوى تعليم الأم، ودخل الأسرة الشهري. ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (606) طالبا وطالبة، طبق عليهم مقياس السمات الشخصية، وقد خلصت الدراسة إلى النتائج الآتية: أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جميع السمات الشخصية- العقلية- تعزى لمتغير الكلية، بينما كانت الفروق دالة إحصائيا على بعض سمات الشخصية – العقلية- تبعا لمتغيرات الجنس، ومكان السكن، والمعدل التراكمي، ومستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم، وأسلوب تربية الأسرة، ودخل الأسرة الشهري، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائيا تبعا لمتغير مكان السكن على سمة القدرة على النقد بين طلبة المدينة والقرية لصالح طلبة المدينة.

3- دراسة (B Erdar : 2004):

عنوان الدراسة : " دراسة الاكتئاب والقلق لدى الأطباء العاملين بوحدات العناية المكثفة بمدينة دينزلي بتركيا " هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مستوى الاكتئاب والقلق و العوامل ذات الصلة بهما لدى الأطباء العاملين بوحدات العناية المكثفة بمدينة دينزلي بتركيا. وتكونت عينة الدراسة من (١٩٢) طبيبا يعملون بوحدات العناية المكثفة بمستشفى باموكال الجامعي، وقد استخدم الباحثون الاستبانة و مقياسين لتحديد مستوى القلق والاكتئاب. وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن مستوى الاكتئاب.

4- دارسة ربيع غالب البياضه 2018- 2019 والتي تهدف للتعرف على العلاقة بين الأسلوب المعرفي تحمل / عدم تحمل الغموض وبعض سمات الشخصية لدى طلبة المرحلة الثانوية للعام الدراسي (2018/2019) في لواء قصبة الكرك، تكونت عينة الدراسة من (285) طالباً وطالبة من الفرع العلمي والأدبي، تم اختيارها بشكل عشوائي عنقودي، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المتحملين للغموض في سمات الشخصية (السيطرة، والمسؤولية، والاتزان الانفعالي، ولصالح غير المتحملين للغموض في سمة (الاجتماعية)، إذ أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأسلوب المعرفي تحمل / عدم تحمل الغموض تعزى للتخصص الأكاديمي، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأسلوب المعرفي (تحمل / عدم تحمل الغموض تعزى للنوع الاجتماعي.

اجراءات البحث الحالي current search actions

اولا- منهج البحث:-

استخدم الباحثون المنهج الوصفي الارتباطي التحليلي المقارن نظرا لملائمته لطبيعة الدراسة الحالية نمذجة الدور الوسيط لعدم تحمل الغموض وعلاقته بسمات الشخصية واعراض اضطرابات القلق لدى العاملين في المراكز العلاجية في مدينة ديالى ويعتبر هذا المنهج طريقة في البحث (عوده احمد سلمان، **1993**) ولتحقق من فروضها تم استخدام اسلوب تحليل المسار Path Analysis .

ثانيا- مجتمع البحث:-

1. مجتمع البحث ويقصد به كل العناصر التي لها علاقة بمشكلة البحث التي يروم الباحثون ان يعمموا عليها نتائج الدراسة.
2. يشمل مجتمع البحث الذي تسحب منه عينة البحث الحالي.
3. العاملين لدى المراكز العلاجية في ديالى ذكور—اناث.
4. يضم الجدول الذي يعده الباحثون لهذا الغرض.

جدول رقم(1)
توزيع مجتمع البحث حسب الاختصاص

ت	المراكز العلاجية	اطباء	صيادلة	تمريض	النسبة المئوية	
1	مركز صحي حي المصطفى	11	6	57	77.2	
2	مركز صحي اليرموك	3	6	43	17.30	
3	مركز صحي بني سعد	21	11	98	16.92	
4	مركز صحي حي الجامعة	6	2	18	30.7	
5	مركز صحي المرادية	14	10	78	23.5	
6	مركز صحي الرسول	15	5	90	18.18	
7	مركز صحي السعادة	1	8	28	24.3	
8	مركز صحي محمد سكران	1	8	38	19.1	
9	مركز صحي بعقوبة الجديدة	13	8	57	26.9	
10	مركز صحي الرحمة	12	10	65	25.2	
11	المجموع	97	74	572		743

ثالثا-عينة البحث:-

لقد اشارت ادبيات القياس النفسي الى ان هناك عددا من الاسس السليمة التي تمكن الباحثون من الوصول الى عينة بحثة وتتوزع هذه الاسس على ما يلي:-

1-خطوات اختيار العينة:-

ان العينة الاقل تمثلا للمجتمع اقل احتمالا في ان يعكس سلوكها سلوك المجتمع الذي تنتمي اليه (**مايرز،1990 : 145**) وعلية ولكي يحصل الباحثون على عينة ممثلة للمجتمع الذي يدرسه لابد من ان يتبع الخطوات التالية:-

ا- تحديد المجتمع الاصلي بدقة.

ب-اعداد قائمة كاملة ودقيقة بمفردات ذلك المجتمع.

ج- اخذ مفردات ممثلة من القائمة التي اعدها.

د- الحصول على عينة ممثلة وكافية لتمثيل المجتمع الاصلي بخصائصه التي يريد يدرسه (**الكبيسي-1987 ص69**).

2 تحديد حجم العينة:-

هناك مجموعة من الاعتبارات العلمية التي يتم على وفقها تحديد حجم العينة ولقد تم اختيار حجم عينة البحث الحالي على وفق الاعتبارات الاتية:

ا- (اي ابيل-1974 ebel –) الذي يشير الى ان سعة العينة وكبرها هو الاطار المفضل في عملية الاختيار انه كلما زاد حجم العينة قل احتمال وجود الخطأ المعياري.

ب-اشارة الزوبعي والحمداني 1983 بان العينة المناسبة في بناء الاختبارات هي العينة التي تتألف من 400 مفحوص فاكثر بعد الاختبار العشوائي لها العينة الاساسية طبق الباحثون ادوات الدراسة الاساسية على مجموعة من 400 مشارك من العاملين في القطاع الطبي (اطباء , صيادلة , تمريض) (250 اناث , بنسبة 62% وذكور 150 بنسبة 37 % وبمتوسط عمر 35.5).

وفي ضوء هذه الاعتبارات فقد شملت عينة البحث الى 400 عامل صحي وعاملة صحية تم اختيارهم بطريقة عشوائية والجدول يوضح ذلك:

جدول رقم (2)

ت	التخصص	ك	%
1	اطباء	70	18
2	صيادلة	80	20
3	تمريض	250	62
4	اجمالي	400	100

رابعا- ادوات البحث:-

تطلب البحث الحالي ثلاثة ادوات للقياس واحدة لقياس عدم تحمل الغموض والثانية لقياس سمات الشخصية والثالثة لقياس اعراض اضطرابات لقلق.

اولا- مقياس عدم تحمل الغموض يقوم الباحثون تبنوا مقياس عمار ياسر الشواورة باتباع الخطوات الاتية:-

- خطوات تبني المقياس:-

1- الاطلاع على الادب النظري والدراسات السابقة كدراسة شرف الدين 2012 ودراسة بني بكر 1995 ودراسة نزار علي خضير العامري 2016 وتكون المقياس من 35 فقرة تتوزع على اربعة ابعاد هي:

ا- البعد الاول- التعايش مع المواقف الغامضة او معقدة.

ب- البعد الثاني المرونة وعدم الصلابة.

ج- الميل الى الجدة والاصالة.

د- السيطرة على نقص المعلومات.

2- صياغة فقرات المقياس.

لغرض اعداد فقرات المقياس بصورته المتكاملة قام الباحثون بالإجراءات الاتية:-

1- بعض الفقرات المأخوذة بما يلائم مجتمع البحث.
2- صياغة بعض من الفقرات الجديدة من الباحثون استنادا الخلفية النظرية.
3- صياغة بعض الفقرات من الدراسات السابقة والادبيات السابقة.

3- صلاحية الفقرات.

- تعد صلاحية الفقرات من متطلبات المقياس الجيد – **(عودة- 1993 :285)** اشار ابيل – ان افضل طريقة للتأكيد من صلاحية الفقرات هي عرضها على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها .

4- اعداد بدائل الاجابة

بعد اخذ الباحثون بآراء الخبراء بمدى ملائمة بدائل الاجابة فقد وضع الباحثون خمسة بدائل للإجابة وفق سلم ليكرت الخماسي – موافق بدرجة كبيرة جدا – موافق بدرجة كبيرة – موافق بدرجة متوسطة – موافق بدرجة صغيرة— موافق بدرجة صغيرة جدا.

الخصائص السايكومترية للمقياس:-

ا- الصدق validity

يعرف الصدق بانه الدرجة التي تقيس فيه اداة ما صممت لقياسه فعلا ويتم حساب الصدق بعدة طرق اهمها صدق المحتوى – (**الاغا ،2002: 104**).

تم التحقق من دلالات صدق المقياس بطرقتين الاولى باستخدام صدق المحكمين من خلال عرض المقياس على (10) من اساتذة جامعة بغداد , جامعة ديالى والمستنصرية وجامعة الديوانية وجامعة بابل من المتخصصين في علم النفس والقياس والتقويم وتم تعديل على المقياس في ضوء مقترحاتهم وآرائهم حيث لم يثم حذف اي فقرة .

اما الطريقة الثانية تم التحقق من صدق المقياس باستخدام صدق الاتساق الداخلي بحساب الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة على البعد الذي تنتمي اليه حيت طبق المقياس على عينية استطلاعية تكونت من 50 من المهن الصحية تم اختيارهم عشوائيا من المراكز العلاجية والجدول رقم(3)يبين معاملات الارتباط.

جدول رقم (3)
صدق البناء الداخلي لمقياس عدم تحمل الغموض

رقم الفقرة	معامل ارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
التعايش مع المواقف الغامضة		المرونة وعدم الصلابة		الميل الى الجدة والاصالة		السيطرة على نقص المعلومات	
1	0.355	11	0.415	22	0.473	31	0.621
2	0.460	12	0.563	23	0.341	32	0.696
3	0.321	13	0.583	24	0.405	33	0.634
4	0.541	14	0.701	25	0.545	34	0.671
5	0.602	15	0.612	26	0.642	35	0.630
6	0.373	16	0.653	27	0.714	36	0.678
7	0.490	17	0.654	28	0.511	37	0.583
8	0.691	18	0.614	29	0.658	38	0.610
9	0.528	19	0.582	30	0.706	39	0.563
10	0.328	20	0.576				

2- صدق المحتوى content validity

عرض المقياس في صوته الاولى على المحكمين والخبراء المختصين في علم النفس ويعرف بالصدق الظاهري للحكم فيما اذا كانت الفقرات تقيس نفس الظاهرة المراد قياسها وتغطي مجالاته النظرية -(**ابو حطب، 1976-:670**).

3-ثبات مقياس عدم تحمل الغموض

تم التحقق من دلالات ثبات المقياس بطريقتين: الأولى باستخدام ثبات الإعادة حيث طبق المقياس على العينة الاستطلاعية (ن= 50)، حيث، (Test Retest) رصدت درجات العاملين الصحين عليه، ثم تم إعادة تطبيقه على نفس أفراد العينة الاستطلاعية بعد (14) يوماً من التطبيق الأول، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات العملين على المقياس بين مرتي التطبيق، وتم أيضاً حساب ثبات المقياس، باستخدام معادلة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي على ذات العينة الاستطلاعية.

جدول رقم (4)
معاملات ثبات مقياس عدم تحمل الغموض

ت	البعد	الاعادة	كروبناخ الفا
1	التعايش مع المواقف الغامضة او المعقدة	0.78	0.80
2	المرونة وعدم الصلابة	0.86	0.86
3	الميل الى الجدة والاصالة	0.83	0.82
4	السيرة على نقص المعلومات	0.86	0.87
5	الكلي	0.87	0.91

يتبين من الجدول (4) بأن معاملات ثبات الإعادة لمقياس الأسلوب المعرفي عدم تحمل الغموض قد بلغت (0.87) للكلي وللأبعاد تراوحت (0.78،0.86 وبالنسبة لمعاملات ثبات كرونباخ ألفا فقد بلغت للكلي 91.0 وللأبعاد تراوحت بين 0.80-0.87 تصحيح مقياس عدم تحمل الغموض.

تتم الاستجابة على المقياس وفق سلم ليكرت الخماسي (موافق بدرجة كبيرة جداً، موافق بدرجة كبيرة، موافق بدرجة متوسطة، موافق بدرجة صغيرة، موافق بدرجة صغيرة جداً) تأخذ الدرجات (1 ،2 ،3 ،4 ،5)، وتنعكس هذه الاستجابات ، في حالة الفقرات السلبية ذات الأرقام (20 ،19 ،17 ،16 ،12 ،9 ،8 ،6 ،5 ،39 ،38 ،37 ،36 ،35 ،34 ،33 ،30 ،28 ،25 ،24 ،23 ،21 ،22 ،21) والدرجة المرتفعة على المقياس تشير إلى مستوى عالٍ من عدم تحمل الغموض.

ثانيا – مقياس اعراض اضطرابات القلق

قام الباحثون بتبني مقياس اعراض اضطرابات القلق لجانيت تايلور وهو معد من د مصطفى فهمي والثاني مقياس سمات الشخصية لروند –ب- رونر وهو معد من ممدوح سلامة وقام الباحثون بتقنيين الادوات التي تبناها عن طريق حساب الصدق والثبات الاداة المستخدمة على عينة استطلاعية مكونة من العاملين الصحيين من كلا الجنسين ولتكن 35 عامل وعاملة من مختلف الاختصاصات الصحية.

الصدق validity

قام الباحثون باستخراج الصدق عن طرق صدق المحكمين او ما يسمى بالصدق الظاهري حيث يتم عرضة على مجموعة من الخبراء والمحكمين المختصين في هذا المجال لا بداء الراي فيه في معاني الابعاد الاجرائية من حيث ملائمة لفقرات لقياس القلق وصياغة الفقرات بصورة سليمة وواضحة ويقوم الباحثون بتعديل والشطب للفقرات التي يشير لها الخبراء والمحكمين لها بحاجة الى الشطب والتعديل تم استخدام مقياس القلق الصريح لجاينت تايلور وهو مقتبس ومعد من قبل دكتور مصطفى فهمي وقام الباحثون حساب الصدق والثبات على عينية تجريبه قوامها 50 من العاملين الصحين صدق المحكمين.

حيث عرض المقياس في صورته الاولى ملحق رقم 2 على 10 من الاساتذة والاطباء المختصين في هذا المجال لإبداء الراي فيه في المعاني الابعاد الإجرائية، من حيث ملائمة الفقرات لقياس القلق، وصياغة الفقرات بصورة سليمة وواضحة، وشطب أو تعديل أو إضافة فقرات جديدة يجدونها مناسبة. وفي ضوء أراء السادة المحكمين ملحق رقم (2) قام الباحثون بتعديل بعض العبارات وفقاً لذلك و بقي عدد عبارات المقياس كما هي (50) فقرة ملحق رقم (3)، ويوجد أمام كل عبارة ميزان تقدير مكون من (2) درجة وهي : نعم وتعطي (2)، و لا وتعطي (1) ، ثم قام الباحثون بتفريغ آراء المحكمين و حساب نسبة الموافقة على كل عبارة فتراوحت ما بين 80% إلى 100% وذلك قد تحقق للباحثون من الصدق المنطقي للمقياس.

صدق الاتساق الداخلي Internal consistency:

تقوم فكرة هذا النوع من الصدق على حساب ارتباطات درجات الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس، وكذلك مع الأبعاد التي تنتمي إليها، إضافة لحساب الارتباطات البيئية للأبعاد المكونة للاستبانة (حبيب، 1996 : 322).

و لقد تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد مقياس القلق والدرجة الكلية للمقياس، وذلك لمعرفة مدى ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس بهدف التحقق من مدى صدق المقياس، وقد تم الاعتماد على معامل ارتباط بيرسون بدرجة دلالة موضحة أسفل الجدول.

جدول رقم (5)

معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس القلق والدرجة الكلية للمقياس مدى انسجام كل فقرة مع السياق العام للمقياس

رقم الفقرة	معامل ارتباط	رقم الفقرة	معامل ارتباط
1	0.565	26	0.142
2	0.254	27	0.601
3	0.462	28	0.143
4	0.035	29	0.601
5	0.145	30	0.530
6	0.434	31	0.318
7	0.382	32	0.163
8	0.375	33	0.641
9	0.536	34	0.503
10	0.236	35	0.398
11	0.542	36	0.651
12	0.491	37	0.530
13	0.187	38	0.557
14	0.202	39	0.512
15	0.136	40	0.168
16	0.261	41	0.443
17	0.172	42	0.121
18	0.465	43	0.111
19	0.103	44	0.253
20	0.584	45	0.586
21	0.445	46	0.384
22	0.351	47	0.470
23	0.130	48	0.311
24	0.414	49	0.536
25	0.566	50	0.175

من جدول (5) يتبين ما يلي:-

حققت اغلب فقرات الاستبانة وعددها 39 فقرة ارتباطات جوهرية مع الدرجة الكلية للاستبانة (جميعها بلغ مستوى الدلالة الاحصائية عند اقل من(0.01 و 0.05)
- تم حذف 12 فقرة من اصل 50 فقرة وهي الفقرات (4و 5و 13 و 14 و 15 و 19 و23 و26 و40 و 43 و 42 و 50).
- الثبات مقياس اعراض القلق reliability
الثبات بطريقة التجزئة النصفية split half methods
تم حساب معامل الثبات للمقياس بطريقة التجزئة النصفية حيث تم تقسيم المقياس الى قسمين وتم حساب معامل ارتباط بين فقرات القسم الاول من المقياس – الفقرات الفردية - والقسم الثاني للمقياس – للفقرات الزوجية وقد حصل الباحثون على قيمة الارتباط باستخدام معامل ارتباط بيرسون ولتكن القيمة المحسوبة تساوي 84 و 0 هذا دليل كافي على ان المقياس يتمتع بدرجة ثبات عالية (حفني- 1980 – 45) ويظهر قيمة معيارية عالية للثبات 0.86
تم تطبيق مقياس القلق الصريح على العينة الاستطلاعية من العاملين الصحين وعددهم (50) ، وبعد تطبيق المقياس تم حساب الثبات للمقياس بطريقتين وهما كالتالي:
1 - الثبات بطريقة ألفا - كرونباخ Alpha.
تم حساب معامل ألفا كرونباخ، معامل ألفا و التعديل بطريقة ريتشارد كيرسون حيث وجد أن قيمة ألفا كرونباخ المقياس مستوى القلق تساوي (0.588)، وهذا دليل كافي على أن مقياس مستوى القلق يتمتع بمعامل ثبات عالي ومرتفع.
2 : الثبات بطريقة التجزئة النصفية Split half methods :
تم حساب معاملات الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية ، حيث تم قسمة بنود المقياس الكلي إلى نصفين وتم حساب معامل الارتباط بين مجموع فقرات النصف الأول الفقرات الفردية) ومجموع فقرات النصف الثاني للمقياس الفقرات الزوجية، فقد بلغ معامل الارتباط لبيرسون للمقياس بهذه الطريقة (0.83)، وباستخدام معادلة سيرمان - براون المعدلة أصبح معامل الثبات (٠,٩٠) معادلة سبيرمان براون المعدلة - ر 2 / 10 90-20083/100,83 هذا دليل كافي على أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات عالية (حفني ، 1980 (45).

ثالثا- مقياس سمات الشخصية personality trait

- صدق المقياس تم حسابه بطريقة صدق المحكمين و عن طريقة الاتساق الداخلي – بطريقة صدق المحكمين يعرض المقياس بصورته الاولية على مجموعة من المحكمين والخبراء ولاختصاص في علم النفس وبعد جمع وتفريغ اراء المحكمين وحساب نسبة الموافقة على كل فقرة يقوم الباحثون بالتعديلات للفقرات التي اشارة المحكمين الى تعديلها وبذلك يكون الباحثون قد تحقق من الصدق المنطقي للمقياس (حبيب- 1996- 322ت) و بطريق الاتساق الداخلي قام الباحثون بحساب الارتباطات درجات الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس وحساب الارتباطات بين درجات الابعاد والدرجة الكلية للمقياس وقد تم الاعتماد على معامل الارتباط بيرسون.

1 - صدق المحكمين:

حيث عرض المقياس في صورته الأولى ملحق رقم (2) على (10) من الأساتذة المختصين في هذا المجال لإبداء الرأي فيه في معاني الأبعاد الإجرائية، من حيث ملائمة الفقرات لقياس سمات الشخصية، وصياغة الفقرات بصورة سليمة وواضحة، وشطب أو تعديل أو إضافة فقرات جديدة يجدونها مناسبة، وفي ضوء أراء السادة المحكمين ملحق رقم (3) قام الباحثون بتعديل بعض ، ويوجد أمام كل عبارة ميزان تقدير مكون من 4 درجات ، حيث دائما" تعطي (4) ، وأحيانا" تعطي (3) ،و وبقي عدد العبارات كما هي 63 فقرة (ملحق رقم 6) العبارات وفقاً لذلك "نادرا" تعطي (2) ، وأبدا" تعطي .(1) ثم قام الباحثون بتفريغ آراء المحكمين و حساب نسبة الموافقة على كل عبارة، فتراوحت ما بين 90% إلى 100% . وبذلك يكون الباحثون قد تحقق من الصدق المنطقي للمقياس.

- صدق الاتساق الداخلي Internal consistency :

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد مقياس تقدير الشخصية والدرجة الكلية للمقياس، وذلك لمعرفة مدى ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس، ولهدف التحقق من مدى صدق المقياس،

ويتضح ذلك من خلال :

جدول (6)

رقم الفقرة	معامل ارتباط	رقم الفقرة	معامل ارتباط
1	0.593	33	0.160
2	0.30	34	0.580
3	0.624	35	0.634
4	0.641	36	0.480
5	0.370	37	0.206
6	0.506	38	0.480
7	0.591	39	0.603
8	0.354	40	0.514
9	0.596	41	0.167
10	0.342	42	0.536
11	0.521	43	0.328
12	0.321	44	0.336
13	0.276	45	0.711
14	0.432	46	0.542
15	0.160	47	0.591
16	0.532	48	0.670
17	0.584	49	.0.473
18	0.580	50	0.640
19	0.100	51	0.361
20	0.201	52	0.661
21	0.631	53	0.532

22	0.312	54	0.310
23	0.524	55	0.491
24	0.531	56	0.602
25	0.524	57	0.417
26	0.631	58	0.036
27	0.534	58	0.586
28	0.401	60	0.654
29	0.506	61	0.321
30	0.321	62	0.140
31	0.420	63	0.506
32	0.556		

دالة عند مستوى 0.01 دالة عند مستوى 0.05 غير دالة من الجدول (6) يتبين ما يلي:

- حققت أغلب فقرات الاستبانة و عددها 63 فقرة ارتباطات جوهرية مع الدرجة الكلية للاستبانة (جميعها بلغ مستوى الدلالة الإحصائية عند أقل تم حذف 11فقرات من أصل 63 فقرة و هي الفقرات (2، 12، 15، .(37، 41، 58،)62 ،33 ، 20 - 19-31- واصبحت 52فقرة.

- ثبات مقياس سمات الشخصية reliability

قام الباحثون بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية ولتكن 45 عامل وعاملة صحية من مختلف الاختصاصات وبعد التطبيق قام الباحثون بحساب الثبات با حدى الطرق ولتكن التجزئة النصفية ويحسب معامل الارتباط للفقرات الفردية بين النصف الاول من المقياس والفقرات الزوجية من النصف الثاني وليكون قيمة معامل الارتباط 80 و0 هذا دليل على ان المقياس يتمتع بدرجة ثبات عالية (حفني -1980-45ص)

ثانيا : ثبات مقياس تقدير الشخصية Reliability

تم تطبيق مقياس تقدير الشخصية على العينة الاستطلاعية من العملين الصحين وعددهم (50) ، وبعد تطبيق المقياس تم حساب الثبات للمقياس بطريقتين وهما كالتالي:

١ - الثبات بطريقة ألفا - كرونباخ Alpha

تم حساب معامل ألفا كرونباخ معامل ألفا و التعديل بطريقة ريتشارد كيرسون إذ وجد أن قيمة ألفا كرونباخ المقياس تقدير الشخصية تساوي (٠,٨٥٤) ، وهذا دليل كافي على أن مقياس سمات الشخصية يتمتع بمعامل ثبات عالي ومرتفع.

٢ - الثبات بطريقة التجزئة النصفية Split half methods : تم حساب معاملات الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية ، حيث تم قسمة بنود المقياس الكلي إلى نصفين وتم حساب معامل الارتباط بين مجموع فقرات النصف الأول الفقرات الفردية) ومجموع فقرات النصف الثاني للمقياس الفقرات الزوجية، فقد بلغ معامل الارتباط لبيرسون للمقياس بهذه الطريقة (٠,٨٥٤) ، وباستخدام معادلة سبيرمان - براون المعدلة أصبح معامل الثبات (٠,٩٠) معادلة سبيرمان براون المعدلة - ر ٢٠

/ ر + ١ - ٨٣,١٠٠/٨٣,٢٠٠- ٠٩٠ هذا دليل كافي على أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات عالية (حفني ، ١٩٨٠: ٤٥).

رابعا- المعالجات الاحصائية

استخدم الباحثون الاساليب الاحصائية التالية للإجابة عن اهداف البحث والتحقق والتحقق من فروضها.

1- الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية.
2- معامل ارتباط بيرسون.
3- تحليل التباين.
4-التحليل المسار.

عرض النتائج ومناقشتها

جدول رقم (7)

نتائج الإحصاء الوصفي للبحث

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
عدم تحمل الغموض	121	2,014
سمات الشخصية	115	0,586
اعراض القلق	45	1,278

اولا - قياس عدم تحمل الغموض: - أظهرت نتائج البحث أن المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس عدم تحمل الغموض قد بلغ (121) درجة وبانحراف معياري قدره (2،014) درجة ، وعند مقارنة هذا المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي للمقياس الذي بلغ (78) درجة ، وباستعمال معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة ، تبين أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (21،818) درجة ، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) وبدرجة حرية (٣٩٩) درجة كما موضح في الجدول (7).

جدول رقم (8)

الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي مقياس عدم تحمل الغموض

عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف العياري	الوسط الفرضي للقياس	درجة الحرية	القيمةالثائية المحسوبية	القيمةالثائية الجدولية	مستوى الدلالة	النتيجة
400	121	2,014	78	399	21,88	1,96	0,05	دالة

يتضح من الجدول (8) إن الوسط الحسابي لدرجات عدم تحمل الغموض لدى أفراد البحث أعلى من المتوسط الفرضي للمقياس ، كما إن القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية وهذا يعني أن أفراد عينة البحث يميلون الى عدم تحمل الغموض ، وهو مؤشر ايجابي في حياة شريحة مهمة من شرائح المجتمع العراقي .

2- التعرف على الفروق في عدم تحمل الغموض لدى أفراد عينة البحث وفق متغير النوع (ذكور ، إناث) :-

ثانيا – تحديد العلاقة الارتباطية بين عدم تحمل الغموض وسمات الشخصية لدى افراد عينة البحث

أشارت المعالجة الإحصائية بخصوص هذا الهدف إلى وجود علاقة ارتباطية بين عدم تحمل الغموض وسمات الشخصية ، إذ بلغ معامل ارتباط بيرسون بين المتغيرين (70%) والجدول (9) يوضح ذلك .

جدول رقم (9)

العلاقة الارتباطية بين عدم تحمل الغموض والسمات الشخصية

عدد افراد العينة	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	النتيجة
400	%70	0,05	دالة

جدول (9) العلاقة الارتباطية بين عدم تحمل الغموض والسمات الشخصية.

ويتضح من الجدول أعلاه أن هناك علاقة ارتباطية دالة موجبة وقوية بين عدم تحمل الغموض وسمات الشخصية وهذا يعني أنه كلما أرتفع مستوى عدم تحمل الغموض كلما ارتفع مستوى سمات الشخصية ، والعكس صحيح وكلما أنخفض عدم تحمل الغموض كلما أدى ذلك إلى انخفاض مستوى سمات الشخصية.

ثالثا: تحديد العلاقة بين سمات الشخصية واعراض القلق:

أشارت المعالجة الإحصائية بخصوص هذا الهدف إلى وجود علاقة ارتباطية بين سمات الشخصية واعرض اضطرابات القلق ، إذ بلغ معامل ارتباط بيرسون بين المتغيرين (63%) والجدول (15) يوضح ذلك .

جدول (10)

العلاقة الارتباطية بين السمات الشخصية واعراض القلق

عدد افراد العينة	مسائل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	النتيجة
400	%63	0,05	دالة

ويتضح من الجدول أعلاه أن هناك علاقة ارتباطية دالة موجبة وقوية بين سمات الشخصية واعراض اضطرابات القلق وهذا يعني أنه كلما أرتفع مستوى سمات الشخصية كلما انخفض مستوى اعراض القلق ، والعكس صحيح وكلما أنخفض سمات الشخصية كلما أدى ذلك إلى ارتفاع مستوى اعراض اضطرابات القلق.

رابعا : تحديد الدور الوسيط في العلاقة بين عدم تحمل الغموض وسمات الشخصية واعراض القلق والاختيار الدور الوسيط استخدم الباحثون منهجية OOT Strapping – test وتشير هذه المنهجية الى عملية ذاتية التشغيل تستمر بدون

تدخل خارجي وهي تقنية مستخدمة لتقيم دلالة التأشيرات الغير مباشرة وتقدير الاثر الغير مباشر والتأثيرات المباشرة بمتغيرات البحث في النموذج المساري AMOS .

جدول رقم(11)

الجدول الاتي يمثل التأثيرات المباشرة والغير مباشرة ودلالتها

ت	المسارات	التأثيرات المباشرة	الخطأ المعياري لتقدير التأثير	التأثيرات غير مباشرة	التأثير الكلي
1	عدم تحمل الغموض وسمات الشخصية	0,212	0,75	-	0,212
2	سمات الشخصية واعراض القلق	- 0,205	0,60	-	0,205
3	عدم تحمل الغموض واعراض القلق	0,267	0,79	-	0,267

مخطط يمثل تحليل المسار (AMOSS) للمتغيرات البحث الحالي

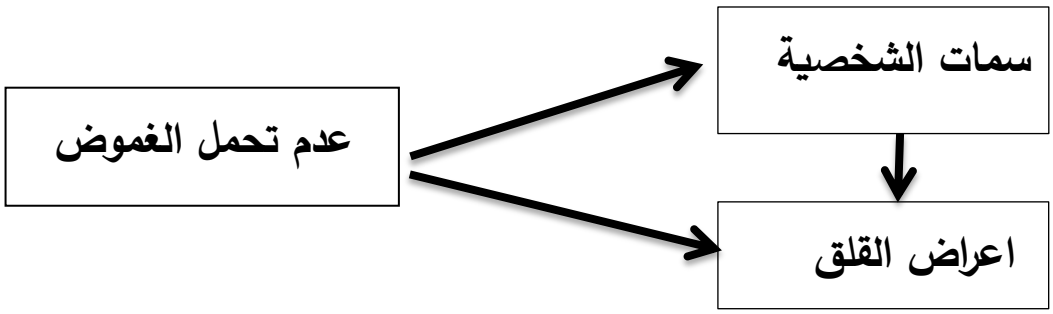

جدول رقم (12)

يمثل الجدول الاتي التأثيرات المباشرة والغير مباشرة ودلالتها في نموذج المساري

ت	المسارات	التأثيرات المباشرة	الخطأ العياري لتقدير التأثير	التأثيرات غير المباشرة	التأثير الكلي
2	عدم تحمل الغموض وسمات الشخصية	0,212	0,75		0,212
3	سمات الشخصية واعراض القلق	0,205	0,65		0,205
4	عدم تحمل الغموض واعراض القلق	0,267	0,79		0,267

وتشير معاملات المسار
1) لوجود تأثير مباشر موجب ودال احصائيا لعدم تحمل الغموض على سمات الشخصية حيث كانت معامل المسار(0,212) وهو دال احصائية عند مستوى (0,01).
2) لوجود تأثير مباشر سالب دالة احصائيا سمات الشخصية على اعراض القلق عند مستوى الدالة (0,05) حيث كان معامل المسار (-0,205) يحتمل يشير الى انه كان لدى المشاركين في الدراسة من العاملين الصحيين في المراكز الصحية. عدم على تحمل الصعوبات والمشاكل من العمل كانوا يعانون من اضطرابات في اعراض القلق وانخفاض في بعض من سماتهم الشخصية حيث كانت قيمة المسار (0,212).
3) وجود تأثير مباشر موجب دال احصائيا عنده مستوى (0,01) حيث كانت قيمة معامل المسار(0,267) يشير انه كلما كانت لدى المشاركين الصحيين في اعراض علاجية عدم تحمل الغموض موجب كلما كانت لديهم اعراض قلق عالية تجعلهم يميلون الى التوجه في العمل وربما التلكؤ بالعمل اليومي .

الاستنتاجات

1- وجود علاقة موجبة بين عدم تحمل الغموض وسمات الشخصية واعراض القلق.
2- وجود تأثير مباشر موجب لعدم تحمل الغموض في اعراض اضطرابات القلق وسمات الشخصية.
3- وجود تأثير سلبي بين سمات الشخصية واعراض القلق.

التوصيات والمقترحات

في ضوء النتائج وتفسيرها يوصي الباحثون ما يلي.
1- ينبغي ان تتعاون السلطات الصحية مع السلطات التعليمية في اعداد برامج توعوية في معالجة الموضوعات ذات الطابع غير المألوف وغير المرغوب من اجل رفع مستوى عدم تحمل الغموض لديهم وبالتالي مساعدتهم على حل المشكلات التي تواجههم.
2- ان تقوم مراكز العلاجية الأولية بالاستفادة من هذه الدراسة في معرفه اهم اسباب عدم. مرغوبية في بعض الاعمال التي تطلب منهم والعمل بها ومحاوله العمل على علاجها بطريقه علميه سليمه.

المقترحات

في ضوء نتائج البحث يقترح الباحثون ما يلي.
1- اجراء دراسة تناول عدم تحمل الغموض وعلاقته بمتغيرات نفسيه اخرى مثل الكأبة والاكتئاب

2- اجراء دراسة التناول عدم تحمل الغموض في شرائح اجتماعية اخرى كهيئة التعليم.

المصادر والمراجع :

1. غانم, احمد صالح (1987) *العينات ومجالات استخدامها في البحوث التربوية والنفسية دراسات الاجيال* العدد (٢).
2. ابو حطب, فؤاد عثمان (1976) *التقويم النفسي* مكتبه الانجلو، القاهرة.
3. الأزيرجاوي, فاضل عباس (1991). أسس علم النفس التربوي، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.
4. الأنصاري, بدر محمد (٢٠٠٢): *البحث التربوي - عناصره - مناهجه - أدواته*، فلسطين غزة الجامعة الإسلامية.
5. حبيب , مجدي عبد الكريم (1996)، التقويم والقياس في التربية وعلم النفس، مكتبه النهضة المصرية القاهرة، مصر.
6. زهير , النواجحة (٢٠١٦). *التمكين النفسي والتوجه الحياتي لدى عينة من معلمي المرحلة الأساسية*. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، ٤ (١٥)، ٢٨٣ - ٣١٦.
7. شاذلي , احمد (١٩٩٩): الفروق بين مدخني السجائر وغير مدخنيها من طلبة جامعة الكويت في بعض سمات الشخصية . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الكويت، الكويت.
8. الشرقاوي, أنور محمد (1992) *التعلم نظريات وتطبيقات* (45). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
9. عبد ,الفتاح (1990) *علم النفس التجريبي*، ترجمه خليل ابراهيم البياتي مطبعه جامعه بغداد، بغداد.
10. العبيدي, جاسم (2005)، *الذكاء المتعدد وعلاقته بالأسلوب المعرفي تحمل - عدم تحمل الغموض لدى طلبة الجامعة* رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، العراق.
11. علي, عودة محمد(2011)النمذجة، ط1، لبنان.دار النشر ,بيروت
12. العمري, محمد علي (2007) *الأسلوب المعرفي التروي الاندفاع) وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طالبات كلية التربية للبنات بمحافظة جدة، جامعة طيبة - قسم التربية* وعلم النفس رسالة ماجستير غير منشورة جدة، المملكة العربية السعودية.
13. عوده, احمد سلمان (1993) القياس *والتقويم في العملية التربوية*، المطبعة الوطنية، عمان.
14. الفرماوي, حمدي علي (2009) *العجز المتعلم وعلاقته بالأسلوب المعرفي: تحمل عدم تحمل الغموض لدى طلبة الجامعة*، جامعة القادسية، العراق، مجله كلية التربية الإسلامية (59)44-60.

15. الكبيسي, يونس صالح (١٩٧٨) سيكولوجية الشخصية، مصر، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
16. مايزو, علي محمد (١٩٩٠) : نظريات الشخصية - البناء - الديناميات - النمو – طرق البحث - التقويم ، دار النهضة العربية، القاهرة.
17. محمد ,أسار (2002) القياس والتقويم في العملية التربوية، ط5، عمان.
18. محمد, السيد منصور (2011) علم النفس الشخصية المملكة العربية السعودية جده الخوارزمي للنشر والتوزيع.
19. نورتن , احمد (2009) *الأساليب المعرفية بين النظرية والتطبيق*. الأردن، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
20. نوري, احمد (2007). *تحمل الغموض المعرفي لدى الطلبة المتميزين والطالبات المتميزات في مركز محافظة نينوى*، جامعة الموصل، العراق. مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، مجلد 25 (98-114).
21. الوقفي, راضي (1998) *مقدمه في علم النفس* (1) عمان: دار الشروق
22. ولاء ,عبد الفتاح(2019). *صوره الجسم وعلاقتها بالدرجة نحو الحياة لدى عين من طالبات الجامعة المتزوجات والغير المتزوجات* مجله العلوم التربوية والنفسية. 12 (3) 106، 123.

ترجمة المصادر والمراجع العربية :Arabic sources

1. Ghanem, Ahmed Saleh (1987). *Samples and Their Uses in Educational and Psychological Research*. Dirasat Al-Ajyal, Issue (2).
2. Abu Hatab, Fouad Othman (1976). *Psychological Assessment*. Anglo Library, Cairo.
3. Al-Azirjawi, Fadel Abbas (1991). *Foundations of Educational Psychology*. Dar Al-Kutub for Printing and Publishing, University of Mosul.
4. Al-Ansari, Badr Mohammed (2002). *Educational Research: Its Elements, Methods, and Tools*. Islamic University, Gaza, Palestine.
5. Habib, Magdy Abdel Karim (1996). *Evaluation and Measurement in Education and Psychology*. Al-Nahda Al-Masriya Library, Cairo, Egypt.
6. Zuhair, Al-Nawajha (2016). *Psychological Empowerment and Life Orientation Among a Sample of Basic Education Stage Teachers*. Al-Quds Open University Journal for Educational and Psychological Research and Studies, 4(15), 283–316.

7. Shazly, Ahmed (1999). *Differences Between Smokers and Non-Smokers Among Kuwait University Students in Some Personality Traits*. Unpublished Master's Thesis, Kuwait University, Kuwait.
8. Al-Sharqawi, Anwar Mohammed (1992). *Learning: Theories and Applications* (45). Cairo: Anglo Egyptian Library.
9. Abdel Fattah (1990). *Experimental Psychology*, Translated by Khalil Ibrahim Al-Bayati. University of Baghdad Press, Baghdad.
10. Al-Obaidi, Jassim (2005). *Multiple Intelligences and Their Relationship with the Cognitive Style of Tolerance–Intolerance of Ambiguity Among University Students*. Unpublished Master's Thesis, College of Arts, University of Baghdad, Iraq.
11. Ali, Ouda Mohammed (2011). *Modeling*. 1st Edition, Beirut: Publishing House, Lebanon.
12. Al-Omari, Mohammed Ali (2007). *Cognitive Style (Impulsivity–Reflectivity) and Its Relationship with Social Responsibility Among a Sample of Female Students of the College of Education for Girls in Jeddah*. Unpublished Master's Thesis, Taibah University, Department of Education and Psychology, Jeddah, Saudi Arabia.
13. Ouda, Ahmed Salman (1993). *Measurement and Evaluation in the Educational Process*. Al-Wataniya Press, Amman.
14. Al-Farmawi, Hamdi Ali (2009). *Learned Helplessness and Its Relationship with Cognitive Style: Tolerance–Intolerance of Ambiguity Among University Students*. University of Qadisiyah, Iraq, Journal of the College of Islamic Education, (59), 44–60.
15. Al-Kubaisi, Younis Saleh (1978). *Personality Psychology*. Cairo, Egypt: Anglo Egyptian Library.
16. Maizo, Ali Mohammed (1990). *Theories of Personality: Structure, Dynamics, Development, Research Methods, and Evaluation*. Dar Al-Nahda Al-Arabia, Cairo.
17. Mohammed, Asar (2002). *Measurement and Evaluation in the Educational Process*. 5th Edition, Amman.

18. Mohammed, El-Sayed Mansour (2011). *Personality Psychology*. Jeddah, Saudi Arabia: Al-Khwarizmi for Publishing and Distribution.
19. Norton, Ahmed (2009). *Cognitive Styles: Between Theory and Application*. Amman, Jordan: Safa Publishing and Distribution.
20. Nouri, Ahmed (2007). *Cognitive Ambiguity Tolerance Among Gifted Male and Female Students in Nineveh Governorate Center*. University of Mosul, Iraq. *Journal of Basic Education College Research*, Vol. 25, pp. 98–114.
21. Al-Waqfi, Radi (1998). *Introduction to Psychology* (1). Amman: Dar Al-Shorouk.
22. Walaa, Abdel Fattah (2019). *Body Image and Its Relationship with Attitude Toward Life Among Married and Unmarried Female University Students*. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 12(3), pp. 106–123.